

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

Special Committee on the Charter of the
United Nations and on Strengthening the
Role of the Organization

اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم
المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

16 February 2021

١٦ فبراير ٢٠٢١

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

تؤيد مصر بيان جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن حركة عدم الانحياز، وتأخذ علماً بآخر تقرير للجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة المتضمن بالوثيقة A/75/33.

السيد الرئيس،

حرصت مصر على الاشتراك بفاعلية في أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة منذ تأسيسها في ١٩٧٥ بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٣٤٩٩، إيماناً بالدور المحوري المنوط بتلك اللجنة الذي يتضمن النظر في مقترحات الدول الأعضاء حول تعزيز دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين، وتدعيم قواعد القانون الدولي في إطار العلاقات بين الدول. ومن هذا المنطلق، اضطلعت مصر بدور رائد في كافة أعمال "اللجنة الخاصة المعنية بمبادئ القانون الدولي للعلاقات الودية والتعاون بين الدول"، التي عكفت على تطوير "إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة" بالتعاون مع اللجنة السادسة على مدار ست سنوات منذ إنشائها في ديسمبر ١٩٦٣، وعقد اجتماعها الأول بمكسيكو سيتي في ١٩٦٤، وحتى اجتماعها الأخير بجنيف في ١٩٦٩، إلى أن تم اعتماد قرار الجمعية العامة رقم ٢٦٢٥ عام ١٩٧٠.

السيد الرئيس،

تواصل لجنتنا خلال الدورة الحالية النظر في العديد من الموضوعات والمقترحات الهامة وثيقة الصلة بتعزيز دور الأمم المتحدة، والمنظومة الدولية المتعددة الأطراف المبنية على القواعد، في إطار حفظ السلم والأمن الدوليين، والتسوية السلمية للنزاعات، وتتطلع مصر لمداولات بناءة وإيجابية في هذا الصدد على ضوء إيمانها الراسخ بمبادئ حفظ السلم والأمن الدوليين والتسوية السلمية للنزاعات الدولية، كعناصر مُحددة للسياسة الخارجية المصرية على مر العصور.

السيد الرئيس،

بالنسبة للموضوع الفرعي المُحدد للدورة الحالية للجنة، وهو تبادل المعلومات حول ممارسات الدول في اللجوء للتحكيم"، فتؤكد مصر أهمية إفراغ المساحة اللازمة لمناقشة التحكيم كإحدى الصور الفعالة للتسوية السلمية للنزاعات الدولية وفقاً للمادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة. كما تؤيد في هذا الصدد، مقترح الفلبين الخاص بالاحتفال بالذكرى الأربعين لإعلان مانيلا للتسوية السلمية للنزاعات الدولية.

تأكيداً لإيمانها بمبدأ التسوية السلمية للنزاعات، لجأت مصر عام ١٩٨٦ للتحكيم لتسوية النزاع حول مدينة طابا المصرية على ضوء الاختلاف آنذاك حول مواضع بعض علامات الحدود على خط الحدود الشرقي لمصر، وقد أصرت مصر حينها على تفعيل المادة السابعة من معاهدة السلام التي نصت على التحكيم لتسوية الخلافات بين طرفي المعاهدة، إلى أن تم التوقيع على مشاركة التحكيم في ١١ سبتمبر ١٩٨٦، التي تشكلت على أساسها هيئة تحكيمية مكونة من خمسة قضاة لحسم الخلاف. وقد نظرت الهيئة التحكيمية الدعوى في مدينة جنيف على مدار قرابة العامين إلى أن أصدرت حكمها بشأن مواضع علامات الحدود في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨، الذي أقر بغالبية مواضع علامات الحدود المقدمة من الجانب المصري، ومن ثم أقر بتبعية مدينة طابا لمصر.

السيد الرئيس،

إن التجربة المصرية مع هذه القضية التحكيمية المحورية في تاريخ التحكيم الدولي تثبت جدوى التحكيم كوسيلة سلمية قانونية لتسوية النزاعات بين الدول، رغم ما قد يكتنف مراحل الإعداد له والتفاوض على مشارطات التحكيم من صعوبات. وفي إطار تعميم تلك التجربة الإيجابية، نشرت وزارة الخارجية المصرية عام ١٩٨٩ الكتاب الأبيض عن قضية طابا، الذي يوفر بعض المعلومات الهامة حول تلك العملية التحكيمية، التي قد تكون مفيدة للاستعانة بها في سياق قضايا تحكيمية أخرى.

شكراً السيد الرئيس.